# اليهود مزاجيون

تعامل اليهود مع وحي اللّه وشـرعه، وصلتهم بـأنبياء اللّه ورسله، وموقفهم من جنود اللّه ورجاله، يقوم على المزاجية والهوى.

إنهم لا يلتزمون بالحق لأنه حق بل لأنه وافق مزاجهم وهواهم، فإذا خالفه نبذوه، ولا يؤمنون بالحكم لأنه من عند اللّه، بل لأنه وافق مزاجهم وهواهم، فإذا خالفه كفروا به.

ولا يصدِّقون النبي لأنه من عند اللّه، بل لأنه وافق مزاجهم وهواهم، وإلا كذّبوه أو قتلوه. ولا يسيرون مع الصالحين لصلاحهم، بل لأنهم وافقوا مزاجهم وهواهم، وإلا كذّبوهم وآذوهم.

وقد أشارت آيات من كتاب اللّه إلى هذه المزاجية البغيضة والهوى اليهودي الشيطاني.

منها قوله تعالى: ﴿ وآمِنُوا بما أنزلتُ مصدِّقاً لما معكم، ولا تكونوا أولَ كافر به، ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً، وإيايَ فاتقون ﴾[1].

وقو تعالى: ﴿ ولقد آتينا موسى الكتابَ وقفَّيْنا من بعده بالرسل، وآتينا عيسى بن مريمَ البيناتِ وأيَّدناه بروح القدس، أفكلما جاءكم رسولٌ بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم: ففريقاً كذبتم، وفريقاً تقتلون ﴾[2].

---

(١) البقرة: ٤١.

(٢) البقرة: ٨٧.